

### انا عراقي .. انا اقرأ مشروع يثير فينا عشق الكتاب

شباب عقولهم اكبر من اعمارهم وكثير و عواطفهم ملتهبة بعشق الوطن الى حد التماهي مع تضاريسه ومسامات ارضه ، يتلمسون منذ عدة سنوات طريقهم لاعادة الضوء الى الكتاب و الى لذة القراءة وجدواها كاهم مصدر للتراكم المعرفي و طرد الجهل تلك الافة القاتلة في المجتمع التي لا يروج لها الاميون فحسب ، واما المتعلمون المتتاقفون الذين يقحمون البشر في اقصى درجات التعليم والتجهيل و التعتيل باسم ايدولوجيا معينة ضيقة الافق وعنصرية الاتجاه والاعلمية التفكير او باسم الدين كما هو رائج الان .

منذ البدايات الاولى لانطلاق هذا المشروع كنت متابعا لتحركات اصحابه و جولاتهم و جديتهم في انجاز شيء لاعادة اعمار العقول بنور القراءة وهو الاساس لنور التنمية و التطور والتجضر . وساهمت سنويا في تشجيع هذا التوجه الشبابي الذي يستحق التقدير كعمل طوعي غير ربحي ولكن اهميته تتجاوز الذات الى صميم كل المجتمع . لقد شهد المجتمع العراقي لاعتبارات عديدة اجتماعية واقتصادية ترجعا مخيفا عن القراءة الى حد ان سعر الكتاب في شارع المنتبى وهو الرئة الاكثر اهمية لتنتفص الكتاب ودور النشر يصل الى ادنى مستوى . ولا يخفى انه قلما يوجد كاتب عراقي يعيش من موارد كتبه التي توزع مجاناً على الاغلب . مشروع ( انا عراقي .. انا اقرأ) والذي يقم سنويا معرضا كبيرا للكتاب بعدادا مصحوبا ببعض الفقرات الفنية يمثل مهرجانا لتعميد الكتاب والقراءة واطلاع الجيل الجديد على محورية الكتاب في تحرير العقل من رجس الجهل والعتمة لاعتماده بالتزامن مع القراءات في الكتب الرقمية ما يعني بالضرورة تقليل الفجوة والفارق بين شبانا والشباب في العالم .

انتي كرئيس للجنة التشجيع على القراءة ولجنة العمل الطوعي في وزارة الثقافة اعبر عن فرحتي الغامرة بهذا العنوان الشبابي الذي يبذل طاقة جبارة لجمع الكتب من المتبرعين وكاتب هذا المقال واحد منهم ولقائمة ملثقي سنوي على شواطي، بجلة ترويجا للكتاب وتحفيزا للقراءة . وفي هذا السياق ادعو كل الكتاب والمؤلفين ودور النشر واصحاب المكتبات للتعاون مع هذه المجموعة من الشباب ليعود للكتاب وهج والقراءة مجدها .

فكلما اتسعت دائرة المعرفة ضاقت دائرة الجهل والخرافة والدجل والشعوذة التي يمارسها البعض تحت مسميات شتى لوضع التعصبي في المسيرة والترويج للماضي القبيح ومحاولة تقبيح الحاضر والمستقبل .

لكن لكثرة الشعر والرواية والفلسفة وجم الامتاج و لكل الافكار والمبادئ، فكثيرنا ونحن نحاول الخروج من ركاب الفساد والتخلف والتردي واستبداد الجبهة بعقولنا ، ففي البدء، كانت الكلمة قبل عصور التي وثقت للخصور البشري على الارض ، والقراءة اللطيفة هي التي جعلت للكلمة مغزى ومعنى و احالتها الى معول بناء ضد معاول التدمير التي تتكاثر على الحضارة . انا عراقي .. انا اقرأ حضور اخضر لوعي عراقي بديل نحو غد احلى واجمل ومعلم بنكهة الكتاب.

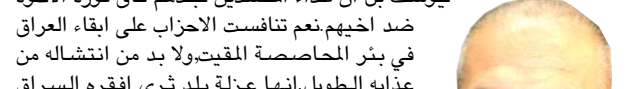


فوزي الأتروشي

بغداد

### بئر يوسف وبئر المحاصصة

حين استمع الى حوارات تشكيل الحكومة اشعر اننا غير محظوظين لاننا نعيش في زمن احزاب نتحدث عن مصلحة البلد لكنها تتصارع من اجل الحصول على مكاسبها الخاصة ناسية الجماهير الفارقة بؤسها وقهرها تتصرف هذه الاحزاب كما تصرف ابناء عبقور مع اخيهم يوسف لكن الفرق هو ان اخوة يوسف الفوا اخاهم في البئر انتقلنا من نفى حين القت الاحزاب البلد بكامله الى بئر المحاصصة منذ 15 عاما عاد قادة الاحزاب الى مقراتهم يهبطون امام الفضائيات وتحدثوا ببراءة كاملة عن سعيهم الجاد لاحداث نقلة حقيقية في هذه العملية الديمقراطية على وجهي، الخلاص الذي ينفذ من هذا الظلام الطويل لكن في ظلمة البئر العميقة بين البلد وحيدا منسيا كما كان النبي يوسف بنن منتظرا قدم القافلة التي اقتنذت من محنته. انا حين اقرأ سورة يوسف هذه السورة الرائعة اتخيل كل فسوة العداء ليوسف بل ان عداء المسلمين ليلدهم فاق ثورة الاخوة ضد اخيهم نعم تنافست الاحزاب على ابقاء العراق في بئر المحاصصة المقيتول بل بد من انتشاله من عذابه الطويل انها عزلة بلد ثري اقهره السراق والاخوة الذين فقد احدهم ثقته بالآخر.



نوزاه حسن

بغداد

### ظروف مسكونة بنهاياتها

تبدو الظروف الراهنة ، مسكونة بنهاياتها الفجة ، فلا انشطة الكتل ، ولا مواقفها ، تنتهي عند رفض الشعب لصياغات العلاقات الحصصية ، فالكل يتحرك على وفق التوزيعات الفاجعية السابقة ، والكل ايضا يساوم على توزيعات مراكز القرار ، فقد باتت الاشرطاط في محركات الانشطة بارادتها ام رقما عنها ، بديرية منها ، او بمحركات خارجية مفروضة عليها ، وفي كل الحالات فان القهر الجماعي للمجتمع هو المرشح على ماسواه .

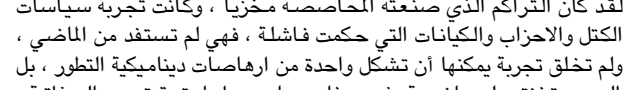
يقول ماركنس في معرض حديثه عن صناعة التاريخ (ان البشر يصنعون التاريخ لكنهم يجهلون التاريخ الذي يصنعونه) فهل نساهم نحن البشر بتكوين هذا الفعل السياسي الذي لا يمكن اصلاحه ، الا عندما نتيقن نحن البشر بان الضرورات تستوجب تغيير صفحات الفعل القاهر لسياسات توزيع البلاد على الطوائف والمذاهب والعرقيات ، ونحتم علينا ضرورات التغيير الانتقال الى المفاهيم والالات الوطنية في بناء الدولة وتحقيق مصالح المواطنة .

لقد كان التراكم الذي صنغته المحاصصة مخزيا ، وكانت تجربة سياسات الكتل والاحزاب والكيانات التي حكمت فاشلة ، فهي لم تستفد من الماضي ، ولم تخلق تجربة يمكنها ان تشكل واحدة من ارضيات ديمقراطية التطور ، بل الجميع تخفق على ماضوية شوه مفاهيمها ، من اجل تحقيق مصالح ذاتية ، تتنافس بالاتجاه مع المصالح العامة للناس والوطن .

ان العقلية الرجعية ، هي وعدها التي تحاول استنساخ الماضي ، لخدمة اهداف مرحلية ، واللا حظ للمومس ، ان هذا الطرف يريد المشاركة وفي كل اماكن الدولة ، لخدمة جماعاته ومناطقه ، وذلك يريد تحقيق الشروط المنطق عليها وفوقها من الاستحقاقات القومية ، والثالث يريد المحافظة على الاقلية لتحقيق مصالح مكوناته ، وفي حقيقة الامر كل هؤلاء لم يشغلوا لصلحة مايزعمون تمثيلهم .

إنما كل ماجرى ويجري هو لمصالحهم ، لذلك كان الاختناق الشعبي ، وكانت خطوط العزلة واضحة بينهم وبين المواطنين ، واذا كان الامر غير ذلك فليدنا احد منهم على عمل جماعي لخدمة الناس ، او مشروع يمكن ان يسجل طوال سنوات الحكم الطويلة ، لم يحدث اي شيء ، وكل الاحاديث باسم المذاهب والقوميات هو طريقة سياسية تستهدف تخويف الخائفين اصلا للاستمرار بالحكم ، والتحكم بالسلطة والدولة . لقد كان التراكم الذي صنغته المحاصصة ، من اسوأ مساجيل في التاريخ العراقي الحديث ، فهو لم يختلف من حيث المضمون عن التجربة التي سبقته الا ببعض التفصيلات ، فنك التجربة تعد العراق ملكا اجباريا ، لكنها تبني وتؤسس لمشاريع وتضبط ايقاعات الدولة ، ام التجربة التي تلت فاينها وزعت المجتمع لطوائف وعرقيات ويكتد الدستور الاشكالية مايعزز الفرقة وتوزيع البلاد على قوائم الفرقة العرقية والمذهبية ، ونهبت المال العام ، وقتحت الابواب لشرعنة الفساد المالي والعقاري ، وانشاعة الاتكالية والتسبب ، ولم تحقق شيئا . اصبح الهاجس الوطني اساس تحركات الجماهير فالشعب ، ان لنقل طبقات مهمة من الشعب ، باتت تدرك قيئا ، انه بدون النظام الوطني الحازم ، والسلطة التي تديرها شخصيات معرفية وطنية وتكنوقراطية واكاديمية كل ضمن اختصاصه ، هي المؤهلة لاعادة ترتيب اوراق العراق المبعثرة ، دون ذلك ، فوضع الحالة العراقية لم يتغير بل سييسوء .

جميع الاطراف تتحرك على كل شيء ، إلا انها توقف الحركة إذا كان الامر يتعلق بنظام وطني وسلطة عابرة للمحاصصة السياسية الطائفية . ويبقى العراق موجودا ، ونهايات الوطن مستكونة بالفرقة والتوزيع ، اذا لم يتخط الشعب سياسات التخدير ويحدد برنامجه الوطني ، وهذه مسؤولية جمعية للكل من اجل الكل .

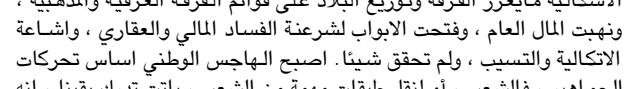


جاسم مراد

هلستكي

### احتلال الاستقرار

واضح برزت ماكغورك الموفد الخاص للرئيس الاميركي دونالد ترامب الى التحالف في مؤتمر صراحي ، ان بومبيو حصل في لقاء عقد في 12 تموز/يوليو على هامش اجتماع تحلف شمال الأطلسي، على 300مليون دولار من دول التحالف. ويبقى العراق موجودا ، ونهايات الوطن مستكونة بالفرقة والتوزيع ، اذا لم يتخط الشعب سياسات التخدير ويحدد برنامجه الوطني ، وهذه مسؤولية جمعية للكل من اجل الكل .



جاسم مراد

هلستكي

### اشنطن تعلق تمويل برامج تحقيق الاستقرار في سوريا

واشنطن (ا.ف.ب) علق تاشنطن تمويل مشاريع التحالف الدولي لإحلال الاستقرار في سوريا، محاولة في الوقت نفسه استعادة المبادرة على الساحة الدولية عبر تكليف دبلوماسي محدد تراوح مكانها، ببرعاية الأمم المتحدة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هنذر نويرت إن وزير الخارجية مايك بومبيو سمح بتغيير وجهة حوالي 230 مليون دولار من صندوق لإحلال الاستقرار في سوريا.

واوضح برنت ماكغورك الموفد الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى التحالف في مؤتمر صحافي، أن بومبيو حصل في لقاء عقد في 12 تموز/يوليو على هامش اجتماع تحلف شمال الأطلسي، على 300مليون دولار من دول التحالف. ويبقى العراق موجودا ، ونهايات الوطن مستكونة بالفرقة والتوزيع ، اذا لم يتخط الشعب سياسات التخدير ويحدد برنامجه الوطني ، وهذه مسؤولية جمعية للكل من اجل الكل .



جاسم مراد

هلستكي

### مطالبة بوجود ميداني أممي وقوة حماية دولية

# غوتيريش يقدم أربعة مقترحات لحماية الفلسطينيين



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في جنيف

للسلام ستطرح يوما. وحذرت الأمم المتحدة من أن حربا جديدا يمكن أن تندلع في غزة. وشنت إسرائيل منذ 2008 ثلاث حروب ضد قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس وأثار التوتر المتصاعد منذ آذار/مارس مخاوف من مواجهة جديدة.

قال غوتيريش إن النزاع يحتاج المستوطنات الإسرائيلية وتكون مهمتها إعداد تقارير عن مسائل الحماية. نشر قوة شرطة او قوة عسكرية بتفويض من الأمم المتحدة تكون مهمتها توفير حماية مادية للمدنيين الفلسطينيين. وأكد أن إجراءات من هذا النوع ستؤدي إلى تحسين أمن المدنيين الفلسطينيين أيضا. وقتل فلسطينيان وجرح 270 آخرون الجمعة برصاص الجيش الإسرائيلي خلال احتجاجات على الحدود بين قطاع غزة والدولة العبرية. وقتل 171 فلسطينياً في غزة برصاص الجيش الإسرائيلي منذ بدء مسيرات العودة في 30 آذار/مارس للمطالبة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وبإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وتتخلل هذه الفعاليات مسيرات احتجاج وصادمات مع الجنود الإسرائيليين.

وقال غوتيريش في تقريره إن مبادرات الحماية، لكن هذه الإجراءات لم تستجب للمخاوف التي وردت في قرار تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في حزيران/يونيو. وكانت الجمعية العامة دانت في هذا القرار إسرائيل بسبب قتلها فلسطينيين في قطاع غزة وطلبت من غوتيريش وضع مقترحات كالية حماية دولية للفلسطينيين.

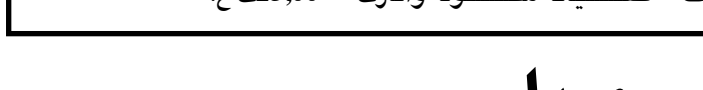
### إجراء مراسم تشييع ضحايا جسر جنوى وسط مقاطعة نصف العوائل

ورصد على ارض مركز للمعارض بنعوش 18 شخصا — احدها باللون الأبيض لطفل — قسى مع والديه — وقد غطيت بالورود والصور. وتقول المركز الكبير لكثيسة صباح السبت، بحسب مراسل لوكالة فرانس برس. وعلا التصفيق لدى دخول رجال الإطفاء القاعة قبل بدء المراسم عند الساعة 11,30 (9,30غ). لكن أكثر من نصف العائلات رفضت المشاركة في المراسم، واختار بعضها تنظيم جنازات خاصة ومقاطعة مبادرة الحكومة. ونقل الصحف عن والدة احد اربعة شبان ايطاليين من نابولي قضاوا في الكارثة قولها إن الدولة هي التي تسببت بذلك، الأفضل الا يظهرها وجوههم، إن استعراض السياسيين مخجل. اتهامات متبادلة

ولجا روبرتو واد الحد القتلى من جاسابولي إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن غضبه قائلاً إن يصبح ابني رقما في قائمة الوفيات التي تسببت بها الاقليات ايطالية. واضاف لا نريد جنازة مهزلة بل مراسم خاصة. وعبر اسقف جنوى انجيلو بانياسكو الذي ترأس القداس أمس السبت عن احترامه الكامل لاختار الا يشارك في مراسم جنازة الدولة. ويتقدم الرئيس سيرجو ماتاريليا ورئيس الوزراء جوزيبي كونتي مراسم الجنازة الرسمية لتي قالت وسائل اعلام محلية ان كبار موظفين شركة اوتوسترادي بير ليطاليا، المنغلة للجسر، سيحضرونها ايضا. أعلن الدفاع المدني الايطالي ان فرق الإطفاء التي تقوم بعمليات بحث تحت أنقاض الجسر الذي انهيار في جنوى عثرت ليل الجمعة السبت على جثث ضحايا في سيارة سحقت بكتلة من الاسمنت، فيما تستعد المدينة ايطالية لتنظيم جنازة رسمية للضحايا. ولم يكشف

### المسجونون عن عدد هؤلاء الضحايا لكن وسائل إعلام إيطالية قالت انها عائلته من زوجين وفتاة في التاسعة من العمر. و

كانت آخر حصيلة رسمية موقفة نشرت قبل هذا الإعلان تتحدث عن سقوط 38 قتيلًا وعشرة جرحى ما زالوا يعالجون في المستشفى بينهم ستة في حالة الخطر. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني لوكالة فرانس برس كل ما نستطيع قوله إن جهاز الإطفاء عثر على سيارة بداخلها جثث. واضاف لا يمكننا إعطاء حصيلة لاننا لا نعرف عدد الجثث بداخل السيارة. واتهمت الحكومة المجموعة العملاقة اوتوسترادي بعدم الاستثمار في أعمال الصيانة اللازمة وقالت إنها ستسعى لإلغاء عقودها المربحة. وطلب وزير الداخلية ماتيو سالفيني بان تقدم الشركة ما يصل إلى 500 مليون يورو ( 570 مليون دولار) لمساعدة العائلات التي المحلية في مواجهة عواقب الكارثة. وبين القتلى اطفال وثلاثة مواطنين من تشيلي واربعة فرنسيين. وبدأت اعمال بناء جسر موراندي عام 1963 واستغرق بناؤه اربع سنوات. وقد عانى على مدى عقود من مشاكل بنوية، دفعست السلطات إلى إجراء عمليات صيانة مطسولة واثارت



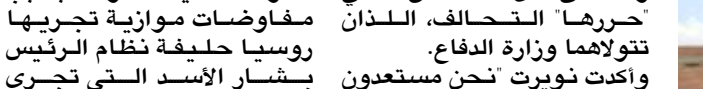
الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في جنيف

### اشنطن تعلق تمويل برامج تحقيق الاستقرار في سوريا

واشنطن (ا.ف.ب) علق تاشنطن تمويل مشاريع التحالف الدولي لإحلال الاستقرار في سوريا، محاولة في الوقت نفسه استعادة المبادرة على الساحة الدولية عبر تكليف دبلوماسي محدد تراوح مكانها، ببرعاية الأمم المتحدة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هنذر نويرت إن وزير الخارجية مايك بومبيو سمح بتغيير وجهة حوالي 230 مليون دولار من صندوق لإحلال الاستقرار في سوريا.

واوضح برنت ماكغورك الموفد الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى التحالف في مؤتمر صحافي، أن بومبيو حصل في لقاء عقد في 12 تموز/يوليو على هامش اجتماع تحلف شمال الأطلسي، على 300مليون دولار من دول التحالف. ويبقى العراق موجودا ، ونهايات الوطن مستكونة بالفرقة والتوزيع ، اذا لم يتخط الشعب سياسات التخدير ويحدد برنامجه الوطني ، وهذه مسؤولية جمعية للكل من اجل الكل .



جاسم مراد

هلستكي

### اشنطن تعلق تمويل برامج تحقيق الاستقرار في سوريا

واشنطن (ا.ف.ب) علق تاشنطن تمويل مشاريع التحالف الدولي لإحلال الاستقرار في سوريا، محاولة في الوقت نفسه استعادة المبادرة على الساحة الدولية عبر تكليف دبلوماسي محدد تراوح مكانها، ببرعاية الأمم المتحدة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هنذر نويرت إن وزير الخارجية مايك بومبيو سمح بتغيير وجهة حوالي 230 مليون دولار من صندوق لإحلال الاستقرار في سوريا.

واوضح برنت ماكغورك الموفد الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى التحالف في مؤتمر صحافي، أن بومبيو حصل في لقاء عقد في 12 تموز/يوليو على هامش اجتماع تحلف شمال الأطلسي، على 300مليون دولار من دول التحالف. ويبقى العراق موجودا ، ونهايات الوطن مستكونة بالفرقة والتوزيع ، اذا لم يتخط الشعب سياسات التخدير ويحدد برنامجه الوطني ، وهذه مسؤولية جمعية للكل من اجل الكل .



جاسم مراد

هلستكي